الأنباء
السبت 9 يوليو 2011

واشنطن تستثني جوبا وتواصل عقوباتها على الخرطوم.. وبرلمان الدولة الجديدة يصادق على الدستور الانتقالي

جنوب السودان.. دولة تولد اليوم بعد مخاض خمسة عقود

مواطنة سودانية ترقص احتفال باستقلال الجنوب في جوبا امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: يعلن جنوب السودان اليوم استقلاله كما نص على ذلك اتفاق السلام الموقع عام 2005 الذي انهى المواجهات بين قوات الشمال والحركة الشعبية لتحرير السودان. وللاحتفال بالمناسبة توافدت إلى جوبا عاصمة الدولة الجديدة عدة وفود دولية رسمية. وقبل ساعات قليلة من ولادة دولة جنوب السودان، أعلنت الخرطوم عبر وزير شؤون الرئاسة في الحكومة الشمالية بكري حسن صالح انها اعترفت رسميا أمس باستقلال الجنوب من اليوم التاسع من يوليو.

في غضون ذلك، تعهد رئيس برلمان جنوب السودان جيمس واني أيقا بأن يكون نظام الحكم في جنوب السودان نظاما يجمع بين المركزية والفيدرالية.

وقال أيقا في تصريح خاص لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس ردا على سؤال حول كيفية اختيار حكام الولايات العشر التي يتألف منها الجنوب ـ إنه «بالطبع سيتم انتخاب النواب عبر انتخابات نزيهة كعادتنا، ولكن للرئيس صلاحية عزل حكام الولايات في وقت الأزمات مثلا إذا صوت البرلمان على عزل الحاكم بعد مساءلته اذا لم يمثل لقرار البرلمان».

وأكد أن الرئيس سيلفاكير ميارديت لن «يكون رئيسا مدى الحياة» فمدة فترة الرئاسة أربع سنوات ولكن بعد صياغة الدستور الدائم خلال السنوات الأربع المقبلة سيتم تحديد عدد ولايات الرئاسة.

وجاءت هذه التصريحات ردا على الجدل الذي يدور في جنوب السودان حول الدستور الجديد، حيث تشير بعض الانتقادات الى أن ممثلي المجتمع المدني لم يشاركوا في المشاورات بشأنه.

كما حذرت منظمات غير حكومية من محتوى الدستور الذي قد يؤدي برأيها إلى هيمنة الحركة الشعبية على السلطة في الدولة الوليدة، وأنه سيركز السلطات في يد رئيس جنوب السودان الجديد سيلفاكير ميارديت الذي ينتظر أن يوقع على الدستور اليوم السبت أثناء الاحتفال الرسمي بإعلان الدولة.

مخاوف سيطرة الحركة الشعبية وتركيز السلطات بيد سيلفاكير تهيمن على احتفالات الاستقلال.. ووفود دولية تصل جوبا يتقدمهم البشير

وذلك مادفع برنابا بنيامين وزير الاعلام بحكومة الجنوب الى رفض الاتهامات القائلة إن هذا الدستور سيركز السلطة بين يدي الرئيس، مضيفا «انه خيار شعب جنوب السودان.. لقد ناقشوه ديموقراطيا داخل البرلمان ووافقوا عليه».

وقد أعلن بنيامين في تصريحات لـ «بي.بي.سي» مصادقة برلمان الجنوب أمس الأول على الدستور الانتقالي للدولة الجديدة.

وتشهد عاصمة جنوب السودان «جوبا» استعدادات كبيرة لاحتفالات إعلان الدولة الجديدة اليوم السبت والتي من المتوقع أن يحضرها ممثلون عن العديد من دول العالم وعدد من الشخصيات السياسية البارزة.

واعتبرت حكومة جنوب السودان في وقت سابق أن الرئيس السوداني عمر البشير، أهم مسؤول يشارك في احتفال إعلان دولة الجنوب في جوبا اليوم.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير أكد في وقت سابق مشاركته في احتفال إعلان دولة الجنوب، وجدد استعداد حكومته لدعم دولة الجنوب الجديدة حتى تكون آمنة ومستقرة، وأنهم لن يتدخلوا في شؤون الدولة الجديدة ولن يسمحوا لأحد بالتدخل في شؤونهم».

وقال بنيامين إن مشاركة البشير في الاحتفالات بجوبا تؤكد نجاح تنفيذ اتفاقية السلام الشامل، ووصف الاحتفالات بأنها مناسبة جديدة تدعو أبناء الشمال والجنوب الى التسامح والتصافح والتعاون لما فيه خير البلدين.

وتفيد تقارير بأنه من المتوقع أن يحضر هذه الاحتفالات شخصيات عالمية أمثال بان كي مون، الأمين العام للامم المتحدة، ووليام هيغ وزير الخارجية البريطاني، وكاثرين آشتون وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي وعدة رؤساء دول وحكومات.

ومن المقرر أن تمثل السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة سوزان رايس الولايات المتحدة في الاحتفالات باستقلال جنوب السودان.

وفي سياق موازٍ، قالت رايس إنه يتم حاليا اتخاذ الإجراءات الفنية لاستثناء جنوب السودان من العقوبات الأميركية المفروضة على الخرطوم منذ 1993، وهو ما قد يفتح الباب أمام مزيد من المساعدة الاقتصادية.

وأشارت رايس، التي سترأس الوفد الأميركي الى احتفالات الاستقلال التي ستقام اليوم السبت في جوبا التي ستصبح عاصمة لجنوب السودان، إلى أن الولايات المتحدة ستسقط العقوبات عن جنوب السودان بعد استقلاله لكنها تتوقع مزيدا من الخطوات الملموسة من الخرطوم من أجل رفعها من القائمة الأميركية للدول الراعية للإرهاب.

وحثت رايس حكومة الخرطوم على إعادة النظر في تهديدها بطرد قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام بعد التاسع من يوليو الجاري، مشيرة إلى أنه توجد مسائل كثيرة خطيرة لم تحل بعد على طول الحدود المتوترة بين الجانبين.

وأوضحت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة تعهدت بمساندة كاملة لجنوب السودان وسترفع مستوى قنصليتها في جوبا إلى سفارة كاملة عقب الاستقلال.

من جانبه، قال مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الإفريقية جوني كارسون إن الخرطوم تحتاج إلى التوصل إلى حلول لمشاكل عالقة مع جنوب السودان بما في ذلك منطقة أبيي النفطية المتنازع عليها وتقسيم الإيرادات النفطية والمواطنة وتحتاج أيضا لتحسين الأوضاع في إقليم دارفور الغربي قبل أن يمكن لواشنطن أن تتحرك لتحسين الروابط الثنائية.

وأضاف كارسون: «نحن نعمل بأقصى جهد ممكن مع السلطات في الخرطوم لتحقيق تقدم في هذه المسائل لكننا لم نصل بعد إلى نهاية الطريق».

سوداني يقذف مساعد البشير بكرسي في مؤتمر بلندن

الخرطوم ـ كونا: أكدت الخرطوم أمس إصابة مساعد الرئيس السوداني نافع علي نافع خلال اعتداء تعرض له من قبل احد السودانيين خلال ندوة بلندن لكنها وصفت الإصابة بأنها لم تكن بليغة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الخارجية السودانية العبيد احمد مروح في تصريح نقله المركز السوداني الصحافي «ان السفارة السودانية في لندن نظمت ندوة سياسية مفتوحة بمقرها شارك فيها عدد من السودانيين والمهتمين بمختلف توجهاتهم الفكرية».

وأشار مروح الى ان نافع ومستشار الرئيس السوداني مصطفى اسماعيل تحدثا خلال الندوة وقام بعد ذلك احد المشاركين ويدعى عمار عوض شريف بالاعتراض على اجابات نافع حول مرحلة توليه قيادة جهاز الأمن وقام بقذف كرسي باتجاهه إلا ان الإصابة التي تعرض لها نافع لم تكن بليغة.

وأوضح انه تم بعد ذلك اخراج المتسببين في الشغب بعد ان تم تسليم المعتدي لأمن السفارة ومواجهته بالإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات.

وكانت الأوساط والمواقع الالكترونية السودانية تداولت يوم امس انباء حول إصابة مساعد الرئيس الجمهورية بإصابة بليغة ونقله الى المستشفى متأثرا بجراحه.

إسرائيل تؤكد أنها ستعترف بجنوب السودان كدولة مستقلة

غزة ـ أ.ش.أ: نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس عن مصادر داخل وزارة الخارجية قولها إن إسرائيل ستعترف بجنوب السودان كدولة مستقلة في الأسابيع المقبلة، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في وقت سيعلن فيه جنوب السودان استقلاله اليوم خلال حفل سيحضره ممثلون من كافة أنحاء العالم.

وذكرت الصحيفة على موقعها الالكتروني أن إسرائيل لن ترسل ممثلا إلى الاحتفالية إلا أنها تخطط لإعلان الاعتراف الفوري بالدولة الجديدة عقب قيام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بذلك.

وكان رئيس جنوب السودان سلفا كير قد أعلن في أكتوبر من العام الماضي أن إسرائيل ليست عدوا وأنها تدرس العلاقات الديبلوماسية معها بما في ذلك فتح سفارة إسرائيلية في العاصمة جوبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من ثمانية آلف لاجئ من السودان يعيشون في إسرائيل.

الثوار الليبيون يشككون في إمكانية الاستيلاء على طرابلس

القذافي يهدد بهجمات «استشهادية» في أوروبا!

ليبية ترفع صورة العقيد معمر القذافي في الساحة الخضراء وسط طرابلس امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: هدد الزعيم الليبي معمر القذافي امس بإرسال مئات الليبيين لشن هجمات في أوروبا ردا على الحملة العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي ضده.

وقال في كلمة تلفزيونية «مئات الليبيين سيستشهدون في أوروبا. لقد قلت لكم إن العين بالعين والسن بالسن ولكن سنعطيهم الفرصة كي يعودوا إلى صوابهم».

وكان القذافي يتحدث في مدينة سبها الصحراوية على بعد نحو 800 كيلومتر إلى الجنوب من طرابلس.

والخطاب الذي ألقي أمام حشد من حوالي 50 الف شخص يهدف على ما يبدو لإظهار أن القذافي لايزال يتمتع بالدعم في المناطق التي يسيطر عليها في ليبيا.

وقال القذافي «ستندمون يا حلف الأطلسي عندما تنتقل الحرب إلى أوروبا» مضيفا ان جزر الخالدات وجزيرة صقلية وغيرها من جزر البحر المتوسط والأندلس أراض عربية ينبغي تحريرها.

وقال «الشعب الليبي ما عنده مشكلة. القوة الاستعمارية هي التي عندها مشكلة. يريدون السيطرة على النفط. هم يغارون لأن الله أعطانا هدية البترول».

واضاف أن الليبيين لا يخشونهم ولا خيار أمامهم سوى المقاومة و«الاستشهاد» والقتال حتى النهاية.

في هذا الوقت أعلن أحد كبار الضباط الذي أعلن انشقاقه عن النظام الليبي والانضمام إلى صفوف المعارضة تشكيكه في إمكانية استيلاء الثوار على العاصمة طرابلس في ظل النقص في الوقود والسلاح والأشخاص.

وقال العقيد محمد علي الذي يقود الآن مقاتلي المعارضة لـ «نيويورك تايمز» إنه حتى إذا كان الثوار قادرين على الوصول إلى طرابلس، فإن نقص الوقود والأشخاص والأسلحة يجعل من غير الممكن الإقدام على محاولة غزو العاصمة المحصنة أو الزحف نحوها. وأضاف الضابط الليبي أن الإمكانية الأكثر واقعية بالنسبة للثوار وآخرين داخل المدينة هي الانتفاضة ضد القذافي من داخل طرابلس. حيث قال علي: «آمل أنه عندما نصل إلى حدود طرابلس، يقوم الثوار داخلها بتحريرها، فإذا لم ندخل في جيش منظم، ستكون هناك فوضى كبيرة».

وأشار الضابط الليبي أيضا إلى أن الحديث عن الهجوم على طرابلس كان في غير محله أو سابق لأوانه بسبب تحملهم المسؤولية في عدة جبهات.

ورأت الصحيفة أن هذه التصريحات الصريحة تثير احتمال أن تطول لعبة النهاية في الصراع الليبي، كما أنها لا تبعث على الراحة خاصة بالنسبة لدول الناتو التي تواجه ضغوطا متزايدة لإنهاء حملتها، ويبدو أنها يائسة في إيجاد مخرج سريع سواء بتسليح الثوار أو قتل القذافي بالضربات الجوية.

بدوره، قال علي العيسوي مسؤول العلاقات الخارجية في المجلس الانتقالي الليبي المعارض إن بنغازي لا تجري أي مفاوضات مع نظام العقيد معمر القذافي.

ونقل راديو (سوا) الأميركي امس عن العيسوي قوله إن العقيد القذافي يحاول دائما الاتصال بالمجلس، لكن الأخير يرفض التفاوض معه إلى أن يتنحى عن السلطة، وعن منصب القائد العام للقوات المسلحة.

يأتي هذا في الوقت الذي أجرى فيه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون محادثات هاتفية مع رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي لبحث ضرورة إنهاء القتال الدائر في ليبيا. وطلب بان كي مون من المحمودي أن يعمل وبشكل عاجل من أجل تسوية الصراع واحلال السلام. وقال بان «من المهم أن يلقى مبعوث الامم المتحدة الخاص الدعم الكامل من كل الاطراف المعنية..

لقد وافق رئيس الوزراء الليبي على مقترح الأمين العام بأن يتم استقبال الخطيب في موعد قريب في طرابلس لـ (إجراء) مشاورات عاجلة».

الى ذلك أكد العقيد احمد عمر الباني القائد العسكري في المجلس الوطني الانتقالي الليبي أن الثوار نجحوا في السيطرة الكاملة على منطقة «القواليش» بمنطقة الجبل الغربي الليبية. وأضاف أن زليتن هي مدينة في غاية الأهمية لوجود اكبر كتيبتين للعقيد الليبي معمر القذافي فيها وان اقتراب الثوار منها جيد لهم من الناحية المعنوية.وتابع «استمرت معارك ضارية ايضا أمس حوالي 14 ساعة في مصراتة راح ضحيتها عدد كبير من الضحايا أثناء الزحف إلى مدينة زليتن فتم تحرير ضواحيها».

الأمن استخدم الهراوات والغاز المسيل للدموع للسيطرة عليها

أعمال شغب جديدة في المغرب للمطالبة بوظائف

الرباط ـ رويترز: قال مغربيون امس الأول ان قوات الأمن المغربية استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع ومدافع المياه لتفريق محتجين يطالبون بالحصول على فرص عمل وذلك في محاولة لتهدئة الاحتجاجات المستمرة منذ ثلاثة ايام في منطقة تعدين الفوسفات بوسط البلاد.ولم يتسن على الفور الوصول إلى مسؤولين بالحكومة للحصول على تعقيب في حين أكد متحدث باسم شركة الفوسفات التي تديرها الدولة وقوع احتجاجات لكنه قال انها لا تصل إلى حد وصفها بانها اعمال شغب.

بدوره قال حجاج عسل الذي يرأس القسم المحلي بجماعة حقوق الإنسان الرئيسية بالبلاد انه جرى اعتقال 30 محتجا منذ يوم الثلاثاء وان بعضهم أحيل للمحاكمة.

وأضاف قائلا لـ «رويترز»: «أعمال الشغب لاتزال مستمرة في منطقة البيوت في خريبكة وفي بلدتي هتان وبوجنيبة المجاورتين».

وقال «بدأت أعمال الشغب بعد ان أصدرت شركة الفوسفات التي تديرها الدولة قائمة بأسماء بضع مئات من المستفيدين من الوظائف مما أصاب شبانا من المنطقة بخيبة أمل حيث ان عدد المتقدمين للوظائف بلغ أكثر من 30 ألفا».

استطلاع للرأي: تونسيان من جملة ثلاثة لا يعرفون لمن سيصوتون في الانتخابات

تونس ـ كونا: كشف استطلاع للرأي ان تونسيين من جملة ثلاثة لا يعرفون لمن سيصوتون في انتخابات «المجلس الوطني التأسيسي» المزمع اجراؤها في 23 اكتوبر المقبل.

جاء ذلك ضمن نتائج استطلاع للرأي اجراه معهد «3 سي» للدراسات في الفترة الممتدة من التاسع وحتى 15 يونيو على عينة ممثلة للشعب التونسي تتراوح اعمارها من 18 سنة فما فوق ويتعلق بمدى معرفة التونسيين للاحزاب السياسية ونوايا التصويت.

واظهر الاستطلاع نية 14٪ من المستجوبين التصويت لحزب «حركة النهضة» و5٪ لـ «الحزب الديمقراطي التقدمي» و2٪ لـ «حزب التكتل من اجل العمل والحريات» و1٪ لكل من «حزب المؤتمر من اجل الجمهورية» و«حزب العمال الشيوعي التونسي».

وكشف الاستطلاع ايضا عن ان «حزب حركة النهضة» وهو الحزب الاكثر شهرة في تونس ذكره 71٪ من المشمولين في الاستطلاع بصورة تلقائية تلاه «الحزب الديمقراطي التقدمي» الذي ذكره 25٪ من المستطلعين ثم «حزب التجديد» بـ 12,5٪ و«حزب العمال الشيوعي التونسي» بـ 12,3٪ و«الوطن» بـ 6,3٪ و«التكتل من اجل العمل والحريات» بـ 6,2٪ و«حركة الديموقراطيين الاشتراكيين» بـ 6٪.

وفيما يتعلق بنوايا التصويت بصورة تلقائية اظهر الاستطلاع ان 67٪ من المستجوبين مترددون في اختياراتهم بالفعل إذ إن 36٪ لا يعلمون لمن سيصوتون و31٪ اكدوا انهم لا يعرفون الاحزاب السياسية جيدا حتى يتسنى لهم الاختيار.

المنظمة الدولية للهجرة تبدأ عمليات إجلاء جوي من ليبيا إلى تشاد

جنيف ـ كونا: اعلنت «المنظمة الدولية للهجرة» امس انها بدأت عملية اجلاء جوي لنحو 370 من المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل من داخل ليبيا غالبيتهم من النساء والاطفال الى دولة تشاد واوضح المتحدث الاعلامي باسم المنظمة جومبي العمري في مؤتمر صحافي ان عملية النقل تمت من مدينة «سبها» الليبية الجنوبية جوا الى العاصمة التشادية «انجامينا» على متن طائرات استأجرتها المنظمة.

واضاف العمري «ان اللاجئين امضوا اسابيع يعيشون في العراء مع فرص محدودة للحصول على الخدمات الغذائية والمياه والصحة ما دفع بالمنظمة لتنظيم مزيد من الرحلات الجوية خلال الايام المقبلة».

وبين ان ما يصل الى نحو ألفي مهاجر من دول افريقية مختلفة وغيرها ممن تقطعت بهم السبل في كل من «سبها» و«غادرون» الجنوبيتين يعيشون على مساعدات السكان المحليين وقد تمكنت «المنظمة الدولية للهجرة» بالتعاون مع «الهلال الاحمر الليبي» من عمل فحوصات طبية لحالات صحية خطيرة وتقديم المساعدات اللازمة لهم.

ومن جهتها حددت «المنظمة الدولية للهجرة» في «سبها» موقعا لانشاء مركز عبور يستوعب في البداية نحو 500 شخص يحصلون على الغذاء والماء والمأوى والرعاية الطبية.

كما تواصل تنظيم عمليات النقل البري للمهاجرين على امتداد 320 كيلومترا من الصحراء الى كل من «غدرون» و«سبها» حيث لم يتمكن العديد من النساء والاطفال والمهاجرين المسنين من المغادرة بسبب الاشتباكات المتقطعة واعمال السرقة وانعدام وسائل النقل المحلية.

وبحسب بيانات للمنظمة عاد اكثر من سبعين الف مهاجر تشادي من ليبيا على مدى الاشهر الاربعة الماضية معظمهم خاليو الوفاض بعد ان فقدوا ممتلكاتهم ومدخراتهم ما سينعكس سلبا على اسرهم في تشاد ويجعلهم اكثر عرضة للخطر في وقت تفاقم انعدام الامن الغذائية.

معرفة خليفة رئيس الوزراء الأسبوع المقبل

وزير الداخلية الإسباني يترك منصبه للتفرغ للانتخابات الرئاسية المقبلة

أعلن وزير الداخلية الاسباني والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الفريدو بيريز روبالكابا تنحيه «الفوري» عن منصبه بهدف التفرغ الكامل للعمل على كسب الانتخابات العامة في مارس المقبل.

وقال روبالكابا في مؤتمر صحافي انه لا يوجد أي تعارض قانوني أو سياسي بين مواصلته العمل في الحكومة وترشحه للانتخابات العامة مذكرا في الوقت نفسه بانه كان أعلن في مارس الماضي انه سيترك الحكومة عندما يشعر بان التزامه كمرشح للحزب الاشتراكي الحاكم في الانتخابات العامة يعيق وظائفه كوزير فيما شدد على ان الوقت قد حان لاتخاذ هذا القرار.

وأضاف انه لن يكون قادرا على تكريس كل جهوده للوقوف على متطلبات الحكومة وانه لن يكون قادرا على التوفيق بين الأمرين لاسيما بعد ان يتم تعيينه غدا المرشح الرسمي الوحيد للحزب خلال انعقاد اللجنة الاتحادية للحزب، مشيرا الى ان رئيس الوزراء خوسيه لويس روديغيز ثاباتيرو سيعلن عن اسم خليفته خلال الأسبوع المقبل.